

هل تسبب موجات الهاتف المحمول السرطان ؟



الأربعاء 7 فبراير 2018 02:02 م

ربطت العديد من الشائعات والدراسات طوال السنوات الماضية بين استخدام الهاتف المحمول وإصابة الإنسان بالسرطان وتحديدًا سرطان المخ، لكن هل تسبب موجات الهاتف المحمول السرطان ؟

هل هناك علاقة بين استخدام الهاتف المحمول والإصابة بالسرطان؟

أظهرت دراسة جديدة لمؤسسة NIH التابعة لوزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية زيادة صغيرة في إصابة ذكور الفئران بأورام سرطانية في القلب بعد التعرض لكمية هائلة من الإشعاع الناتج عن نفس موجات الراديو التي يبعثها الهاتف المحمول، لكن كمية الإشعاع التي تعرضت له الفئران في هذه الدراسة وفقًا للخبراء أكبر كثيرًا من الذي يتعرض له مستخدمي الهواتف المحمولة.

وعرض الباحثون الفئران لكميات متفاوتة من الإشعاع، وذلك بمعدل 30 دقيقة كل ساعة لمدة تسع ساعات يوميًا، وبدأوا في تعريض الفئران لأقصى إشعاع يمكن أن تنتجه موجات الراديو المستخدمة في الهواتف المحمولة قبل ولادتها ولمدة عامين (يكافئ عمر عامين في الفئران حوالي عمر 70 عامًا في البشر).

وقال جون بوشر من علماء "البرنامج الوطني لعلم السموم" أن مستويات التعرض للإشعاع بالنسبة للفئران في الدراسة أعلى بكثير مما يتعرض له مستخدمي الهاتف المحمول، وأضاف في بيان تعليقا على الدراسة التي تعتبر الأكثر شمولًا حول علاقة الإشعاع الصادر من الهواتف المحمولة بالسرطان أنه لذلك لا ينبغي استقراء نتائج الدراسة مباشرة على البشر، كما أن الفئران التي تعرضت للإشعاع في الدراسة عاشت أطول مقارنة بالفئران الأخرى لأن لديهم معدلات أقل للإصابة بمرض شائع في الكلى، وهذا ربما لأن الإشعاع الذي تعرضوا له قلل من الالتهابات.

هيئة الغذاء والدواء الأمريكية: الأدلة على وجود علاقة بين الهواتف المحمولة والسرطان ضعيفة

وقالت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية FDA في بيان لها تعليقا على الدراسة الجديدة أنها تعتقد أن المستويات الحالية من التعرض للإشعاع الناتج عن استخدام الهواتف المحمولة آمنة، وأضافت أنه حتى مع مستويات عالية من التعرض، لا توجد أدلة واضحة لعلاقة ذلك بالإصابة بالسرطان، وقال أوتيس براولي رئيس جمعية السرطان الأمريكية في مقابلة هاتفية مع وكالة أسوشيتد برس: "لا يوجد حتى الآن دليل واضح على وجود علاقة بين الهواتف المحمولة وإصابة البشر بالسرطان، حتى الآن لا نرى أي خطورة على البشر".

الخلاصة: هل تسبب موجات الهاتف المحمول السرطان؟ أو هل هناك علاقة بين استخدام الهاتف المحمول والإصابة بالسرطان؟

لا، حتى الآن لا يوجد دليل واضح عن وجود خطورة من تعرض مستخدمي الهواتف المحمولة للإشعاع الصادر من موجات الراديو الخاصة بها، كما أن الأدلة على وجود علاقة بين الهواتف المحمولة والإصابة بالسرطان ضعيفة.

